المجلد 17 العدد 2 يونيو 2016

أنماط فرط الاستثارة وعلاقتها بالتفوق الدراسي والقدرات الإبداعية لدى الطالبات بالمرحلة الجامعية

د. نورة إبراهيم السليمان
قسم التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة الملك سعود
dr.alsulaiman@gmail.com

أنماط فرط الاستثارة وعلاقتها بالتفوق الدراسي والقدرات الإبداعية لدى الطالبات بالمرحلة الجامعية

د. نورة إبراهيم السليمان
قسم التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة الملك سعود

الملخص

هدفتْ الدراسة إلى التعرف على أنماط فرط الاستثارة لدابروسكي، والتوصل فيما إذا كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات على مقياس أنماط فرط الاستثارة ودرجات كل من التفوق الدراسي والقدرات الإبداعية، وكذلك التعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس أنماط فرط الاستثارة لدى الطالبات تعزى لتأثير التفاعل بين متغيري التفوق الدراسي والقدرات الإبداعية . تكونت عينة الدراسة من (٣١٠) من الطالبات من المتفوقات وغير المتفوقات، تم اختيارهن من المرحلة الجامعية ، كان متوسط أعمارهن (٢٢،٦) سنة. وقد استخدم الباحث اختبار تورانس (TTCT) لقياس القدرات الإبداعية (الطلاقة، الأصالة، المرونة) وكذلك تطبيق مقياس فرط الاستثارة (OEQ11) للتوصل لأنماط فرط الاستثارة ، وأظهرت النتائج :

١. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات استجابات الطالبات على مقياس أنماط فرط الاستثارة (الذهنية) والتفوق الدراسي.
٢. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات استجابات الطالبات على مقياس أنماط فرط الاستثارة (الحسية) وكل من قدرة الأصالة، والدرجة الكلية للإبداع.
٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الطالبات على مقياس أنماط فرط الاستثارة تعزى لتأثير التفاعل بين متغيري درجات التفوق الدراسي والقدرات الإبداعية.

وقد أوصى الباحث بتوفير برامج وأنشطة منظمة لأنماط فرط الاستثارة بالمحتوى التعليمي، والتوسع في إجراء الأبحاث والدراسات في المجال للطلاب المتفوقين والمبدعين.

الكلمات المفتاحية: أنماط فرط الاستثارة، التفوق الدراسي، القدرات الإبداعية، المرحلة الجامعية.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٤/٦/٤م * تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٤/١٢/٨م

Overexcitability and Correlation to the Student's High Academic Achievement and Creative Abilities

Dr. Norah I. Al-Sulaiman
College of Education
King Saud University

Abstract

The purpose of the study was to identify the Dabrowski's Overexcitabilities dimensions and their correlation to students' academic achievement and creative ability. The study investigates whether there are statistical significant differences between students' scores on the dimensions of Overexcitability scale, regarding the interaction with the scores of academic achievement and creative abilities. The study sample consisted of (310) gifted and non- gifted, female students, randomly selected from undergraduate college students. The student's average age was (22.6) years old. Torrance test of creative thinking (TTCT) and the Scale of Overexcitability Questionnaire (OEQ11) were used. The results indicated that (a) there are statistically significant correlation ($p>0.05$) between the students' scores on the Dimensions of Overexcitabilities (Intellectual) and the student's academic achievement scores (b) there are statistically significant correlation ($p>0.05$) between the Dimensions of Overexcitabilities (Sensual) and the student's creative abilities (originality / total scores of creativity). (c) there are no statistically significant differences between the students' scores on the dimensions of Overexcitabilities scale, regarding the interaction with the scores of students' academic achievement and creative abilities The researcher recommends providing the gifted and creative students with programs and activities related to the concept of overexcitability, and urges the researchers to do further studies concerning gifted and creative students.

Keywords: overexcitability, high academic achievement, creative abilities.

أنماط فرط الاستثارة وعلاقتها بالتفوق الدراسي والقدرات الإبداعية لدى الطالبات بالمرحلة الجامعية

د. نورة إبراهيم السليمان
قسم التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة الملك سعود

المقدمة:

اتجهت الأنظار مؤخراً لدراسة أوضاع الطلاب المتفوقين والمبدعين وتفسير ما يتعرضون له من مظاهر انفعالية، حيث أكدت الدراسات والأبحاث تعرضهم لاضطرابات نفسية وتقلبات انفعالية خلال مراحل نموهم، (Moon, Kelly & Feldhusen, 2009; Peterson, 2008, Davis & Rimm, 2004) مما يمنع من تمتعهم بصحة نفسية، ويؤثر على أدائهم العلمي، وتفاعلهم الاجتماعي.

وبناءاً على ما أوردته تلك الدراسات من مظاهر انفعالية لدى هؤلاء الطلاب، عكف العديد من الباحثين لتفسير ما يتعرضون له من اضطرابات نفسية، والبحث عن مرجعية علمية توضح الظاهرة، بهدف الحد من آثارها وتحقيق الصحة النفسية للطلاب وخاصة المتفوقين والمبدعين منهم.

لقد فسر العلماء (Mendaglio, 2008, Limont, 2009; Piirto, 2010) تلك المظاهر الانفعالية والتقلبات النفسية لدى المتفوقين والمبدعين والموهوبين، وعلى رأسهم العالم البولندي كزيمارز دابروسكي (Dabroski, 1972) بأنها أحد مظاهر تطور شخصية الفرد وخاصة لمرتفعي القدرات والمواهب، يرافقها ما يسمى بأنماط فرط الاستثارة (Overexcitabilities) والذي يتضح في استجابات الطلاب المتفوقين والمبدعين وردود أفعالهم، مما يزيد من احتمالية ارتقائهم الى مستويات متقدمة من النمو الانفعالي وزيادة فرصهم التعليمية.

وتوضح أن نظرية دابروسكي للإمكانية التطورية Theory of developmental Potential TDP أو كما يُطلق عليها في بعض الدراسات نظرية الانقسام الإيجابي (Theory of positive Disintegration TPD) العلاقة الوثيقة بين أنماط فرط الاستثارة ونمو وتطور الجوانب النفسية والانفعالية للطلاب، وخاصة لمرتفعي المواهب والقدرات (Ackerman, 1998; Piechowski, 2008) حيث يعد النمو النفسي والانفعالي من أهم المظاهر المؤثرة

في سلوكيات الفرد. فالتوتر النفسي، وعدم الانسجام.... الخ، هي من الأمور المصاحبة لنمو الفرد وتطور شخصيته.

ويصف بايشوسكي (Piechowski, 1986, 2008) كلمة فرط الاستثارة (Overexcitability) بأنه تم ترجمتها من اللغة البولندية، وتستخدم كلمة (over) مع كلمة الاستثارة (excitability) لربط الاستجابة بالمثير، والتي تشير إلى قدرة الفرد المتزايدة للاستجابة بما يتعدى المعتاد من حيث القوة والشدة والتي غالباً ما تكون متنوعة، ويتم التعبير عنها من خلال ارتفاع حساسية الفرد بالمثير من حيث كثافته وشدته وتكراره لأنماط الاستثارة التي يتعرض لها، فالفرد الذي يظهر أشكالا متنوعة من أنماط فرط الاستثارة يعد أكثر قدرة على رؤية الحقيقة بوضوح وبطرق مختلفة.

ولقد وجهت نظرية دابروسكي الانظار لمفهوم فرط الاستثارات (Overexcitabilities)، وخاصة في الوقت الحالي، نظرا لما ورد فيها من معانٍ تتخطى مفهوم التوافق النفسي وحتمية التكيف، الى مفهوم أوسع وهو التطور البنائي للشخصية، حيث أكد بايشوسكي (Piechowski, 2008) أنه من خلال تفاعل الطلاب المتفوقين والمبدعين مع تلك الأنماط من فرط الاستثارة، فإنهم يقومون ببناء مجموعه من القيم النفسية التي تساهم بنمو وتطور شخصياتهم.

لقد أكدت الدراسات الحديثة التي تناولت نظرية دابروسكي (Moon, Kelly,& Feldhusen, 2009; Piirto, 2010) أن القوى التي تقود الى تقدم وتطور شخصية الطلاب من مرتفعي القدرات والمواهب المتأصلة، هي نابعه من تلك الأنماط لفرط الاستثارة، والتي ينتج عنها ردود أفعال فوق المتوسط للمثيرات المحيطة، مما يسمح للفرد ببناء مجموعه من القيم النفسية، والتي تعد قوة محركة، ومؤشرًا لنمو الشخصية وتطورها مما يتطلب الكشف عنها وإشباع متطلباتها.

إنه على الرغم من تعدد الدراسات والأبحاث الأجنبية الحديثة التي تناولت نظرية دابروسكي وتطبيقاتها في تفسير الجوانب النفسية والانفعالية للطلاب المتفوقين والموهوبين والمبدعين، إلا أن هناك ندره في الدراسات العربية في هذا المجال وخاصة في المجتمع السعودي. ومن هذا المنطلق رأى الباحث التطرق لدراسة أنماط فرط الاستثارة لدى عينة من الإناث بالمجتمع السعودي في ضوء التفوق الدراسي والقدرات الإبداعية (الأصالة والطلاقة والمرونة).

إن نظرية دابروسكي للإمكانية التطورية (Theory of developmental Potential TDP). تتناول جوانب نمو شخصية الفرد الانفعالية وتطورها من خلال مستويات النمو، وما يحدث من انقسام او انحلال لعناصر من القيم الدنيا لتحل محلها أبنيه جديدة تتجه نحو القيم العليا (Dabrowski, 1972)، وتصبح شخصية الفرد الانفعالية في حالة إعادة

تشكيل للأبنية. ويؤكد دابروسكي أن المستوى الأعلى للقيم يتطلب حدوث انقسام أو انحلال Dissolution للمستوى الأدنى ليحل محله المستوى الأعلى، مما يساهم بنمو شخصية الفرد الداخلية وتطورها (Miller & Silverman, 1987) كما أن الوصول لتلك المستويات العليا من التطور للشخصية مشروط بما وهب الله الفرد من ذكاء ومواهب متأصلة لديه (Piechowski, 2008).

لقد وصف العلماء والباحثون (Mendaglio, 2008; Lind, 2000; Falk, Piechowski & Lind, 1994) أنماط فرط الاستثارة (Overexcitabilities) بأنها غريزة أولية ترافق الطفل في مراحل مبكرة من نموه، حيث إن امتلاكه لتلك الأنماط من فرط الاستثارة كالذهنية، الخيالية، الحسية، المشاعر العاطفية، النفسحركية، يساهم بوصوله لمستوى أعلى من النمو المتقدم لشخصيته.

ويؤكد دابروسكي وبايشوسكي (Dabrowski & Piechowski, 1977) أن الصراع الداخلي والمعاناة للفرد هي ضرورية لنمو جوانب شخصيته، ويمتد هذا التطور للفرد مما هو عليه حاليا الى ما يسعى الوصول اليه، بحيث يأخذ شكلا هرمياً باتجاه القيم المتمثلة في المحبة والإيثار والتضحية.. الخ. كما أن الانتقال باتجاه مستوى متقدم من التطور للشخصية لا يحدث للجميع، نظراً لارتباطها بشرط وجود المواهب والقدرات المتأصلة الفطرية لدى الأفراد، والتي تتأثر بأنماط فرط الاستثارة (OEs) مما ينبئ بوجود الإمكانية التطورية لمستويات متقدمة للشخصية.

ويؤكد دابروسكي (Dabrowski, 1972) أن فرط الاستثارة، استعداد طبيعي، يتم التعبير عنه من خلال الإحساس العالي بالمثير، وتعد ردة فعل انفعالية على المثيرات الداخلية والخارجية (Piechowski, 2008). فالفرد الذي يُظهر أشكالا متنوعة من الاستثارات، يتميز بالقدرة على رؤية الحقيقة بطرق متنوعه وبوضوح، ويتضح تواجدها لدى المتفوقين والموهوبين أكثر من العاديين في قدراتهم الذهنية (Piechowski & Cunningham, 1985).

كما يوضح العالم (Csikszentmihaly, 1990) بأنّ هناك أثر على سلوكيات الفرد للجوانب الانفعالية والنفسية، والمتمثلة في جانبين، أحدهما، كونها طاقة انفعالية معيقة تسبب له عجزاً، بحيث لا يستطيع استكمال أعماله بدون وجود تدخل وقائي، ومن جانب آخر هي قوة عظيمة تقود الفرد إلى الكفاح للوصول لمستوى عالٍ من التميز والإبداع في الأعمال التي يقوم بها المتمثلة في الفن والموسيقى والأدب، كما يؤكد أن المتعة للشخص تتضح في طريقة تناوله للموضوعات، وردود أفعاله للاستثارات الداخلية والخارجية، وتحدي معرفتها بشكل تلقائي؛

للوصول لهدف ذي قيمة، وفائدة تجريبية قد لا تكون نتائجها معروفة مسبقاً، مثل الاستثارة النفسحركيه، فالمتسابق في سباق الجري مثلا، والذي يعكس الاستثارة للجانب الحركي، يكون لديه ميلا للتنافس والفوز، وهو يبذل قصارى جهده، ويُشجع في السباق ليشد عضلاته، وقد يعاني من الألم والدوار، ويشعر وكأن رئته قد تنفجر، وعندما يتحقق الفوز فإنه سوف يشعر أن تلك اللحظات الصعبة كانت من أجمل اللحظات التي مرت به في حياته؛ على الرغم من صعوبتها وقسوتها (p 5-6).

وتتكون نظرية دابروسكي (Dabrowski, 1972) من جزئيين، أولهما مستويات النمو، التي تندرج في خمس مستويات تطورية للشخصية، يتناول كل مستوى منها ثلاثة جوانب: الشعور تجاه الذات، الشعور تجاه الآخرين، والشعور تجاه القيم.

هذه الثلاثة مفاهيم ترافق مراحل النمو للشخصية في كل مستوى من مستوياتها الخمسة، ونظرا لمحدودية نطاق البحث الحالي، فإن الباحث لن يتطرق لهذه المستويات لعدم ارتباطها بهدف الدراسة.

والجزء الآخر لنظرية دابروسكي يتعلق بمفهوم أنماط فرط الاستثارة (Overexcitabilities) والمتمثل في عدد من الاستثارات الانفعالية كالذهنية والخيالية والحسية والحركية والعاطفية، والتي تسير جنبا الى جنب مع المستويات الخمسة للنمو النفسي، بحيث تتحول تلك الجوانب الانفعالية إلى مظاهر تطوريه للشخصية وهو ما اطلق عليه دابروسكي في نظريته الانقسام الإيجابي (Positive Disintegration PD) وهو كما أشرنا سابقاً ما يحدث من انقسام للمستوى الأدنى للنمو النفسي ليحل مكانه المستوى الأعلى (Piechowski, 1999) والذي تساهم تلك الأنماط من فرط الاستثارة في تطورها، وتعد مؤشرًا إيجابيا لنمو شخصية الطلاب وخاصة المتفوقين والموهوبين.وتبعا لتفسير بايشوسكي، (Piechowski, 1986) فإن ما يحدث من صراع داخلي، يشكل دعائم هامة لعملية النمو التي تتم للفرد من خلال الانقسامات الإيجابية النفسية الداخلية.

إن التحول للنمو النفسي والانفعالي للفرد من مستوى الى آخر يمثل نمواً داخلياً كلياً للشخصية. وتؤدي أنماط فرط الاستثارة (OEs) دورا رئيسا هاما، وخاصة إذا كان هناك أكثر من قناة لتلك الاستثارة. فالوفرة في المعلومات من خلال التعدد في أنماط فرط الاستثارة المتنوعة، يقود إلى تشكيل أسس لعملية النمو خلال الانقسام الإيجابي Positive Disintegration للتشكيلات والمظاهر النفسية والانفعالية مما يعرض الفرد لتوتر نفسي وعدم انسجام

ويؤكد الباحثون (Silverman, 1999, Moon, Kelly, & Feldhusen, 2009) أن أفضل ما يقدمه المربون والمرشدون للطلاب المتفوقين والمبدعين الذين يمرون بتجربة الاستثارات المفرطة، هو توجيههم للوعي بما يرافق أنماط فرط الاستثارة من أحاسيس وتنظيمها وتذوقها وإشباعها، لحمايتهم من الوقوع في الاضطرابات النفسية، ومساعدتهم للتعبير عن مشاعرهم، وإقناعهم أن تلك المشاعر طبيعية، مما يبدد مخاوفهم، وهذا بالطبع يعد من أهم الخطوات لدعم بناء شخصية المتفوق والموهوب وتطورها.

على الرغم من تعددت الدراسات العربية في مجال الخصائص الشخصية للمتفوقين والمبدعين خلال السنوات الماضية، إلا أن هناك ندرة في دراسة الجوانب الانفعالية وخاصة فيما يتعلق بأنماط فرط الاستثارة.

في دراسة عربية قام بها المطيري (٢٠٠٨) هدفت الى فحص العلاقة بين أنماط الاستثارة وفق نظرية دابروسكي وبين الذكاء والتحصيل الدراسي في المرحلة المتوسطة.تكونت عينة الدراسة من الطلاب بالصف الأول والثالث متوسط في دولة الكويت، واستخدم الباحث مقياس فرط الاستثارة والذي قام بتعريبه وتقنينه ليلائم عينة الطلاب بالمرحلة المتوسطة بالمجتمع الكويتي. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه دالة بين درجات الطلاب للاستثارة (العقلية) ودرجاتهم في الذكاء والتحصيل الدراسي. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتفوقين وبين أقرانهم العاديين على مقياس الاستثارة وفقا لمتغير الجنس.

وفي دراسة عربية أخرى قام بها العنيزات والمطيري والسبيعي (٢٠١٣) للتعرف على أثر كل من الثقافة والجنس على أبعاد فرط الاستثارة لدى الطلاب الموهوبين في كل من دولة الكويت والأردن. ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية مكونه من (١١٥) من الطلاب الموهوبين منهم (٥٨) من الأردن وعدد (٥٧) من الكويت.وتم تطبيق مقياس فرط الاستثارة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات الدلالة إحصائية في متوسطات أبعاد فرط الاستثارة (الانفعالية، الحسية) تعزى للعوامل الثقافية وذلك لصالح العينة الكويتية. كما كان هناك فروق بين متوسطات العينة في الاستثارة (النفسحركيه) لصالح عينة الذكور، بينما كانت الاستثارة (الانفعالية) لصالح الإناث.

ومن الدراسات الأجنبية دراسة بتشت وفولك (Bouchet & Falk, 2001) لأنماط الاستثارة لدى طلاب الجامعة ممن التحقوا ببرامج الطلاب الموهوبين، ومقارنتهم بآخرين لم يلتحقوا بتلك البرامج. وقد أظهرت النتائج فروقا بين المجموعتين لصالح الطلاب المتفوقين

في كل من الاستثارة (الذهنية، العاطفية أكثر من المجموعة الأخرى، كما كان لمتغير الجنس أثر على أنماط فرط الاستثارة، حيث كانت لصالح الذكور للاستثارة (الذهنية، الخيالية، العاطفية).

كما أجرى بيرتو ومنتوقميري وماي (Piirto; Montgomery & May, 2008) دراسة للتعرف على أنماط فرط الاستثارة لدى الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين بالمرحلة الثانوية من المجتمع الامريكي والكوري. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٦٨) من الطلاب الأمريكان والكوريين.تم استخدام مقياس فرط الاستثارة (OEQ11)، وأظهرت النتائج أن الطلاب الكوريين من المتفوقين من الجنسين سجلوا درجات أعلى في الاستثارة (النفسحركية)، كما سجلت الإناث درجات مرتفعه في الاستثارة (الخيالية).

وفي دراسة أخرى أجراها سميث (Smith, 2007) للتعرف على تأثير متغيري الثقافة والجنس على أنماط فرط الاستثارة لدى الطلاب الأمريكان والكوريين مرتفعي الذكاء والتحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية.تكونت عينة الدراسة من (٢٢٧) من الطلاب الامريكان، تم تحديد تفوقهم وفق معيار الولاية، وعينة أخرى من الكوريين قدرها (٣٣٨) تم قبولهم للالتحاق بالدراسة بناء على قدراتهم العقلية العالية. وتم استخدام مقياس أنماط فرط الاستثارة (OEQ11). وأظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائياً بين الطلاب الأمريكان والكوريين في درجاتهم على مقياس أنماط فرط الاستثارة (الخيالية، النفسحركيه) كما كان هناك فروق في العينة الأمريكية، وفقا للجنس في الاستثارة (العاطفية، الحسية) لصالح الإناث.

كما أجرى سو (Siu, 2010) دراسة لأنماط فرط الاستثارة لدى الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين من الكوريين ومقارنة نتائجها بما توصل اليه تيسو (Tieso, 2007) من نتائج في دراسة سابقة في المجتمع الامريكي. تكونت عينة الدراسة الكورية من (٢١٧) من الطلاب المتفوقين و(٢٢٩) من الطلاب غير المتفوقين، وتم تطبيق مقياس أنماط فرط الاستثارة. وأظهرت النتائج أن هناك اختلافًا في أنماط فرط الاستثارة بين العينات، وفقا للجنس وثقافة المجتمع الكوري والأمريكي.

كما أجرى يون ومون (Yoon & Moon, 2009) دراسة للتعرف على الفروق في أنماط فرط الاستثارة لدى الأطفال الكوريين بالمرحلة الابتدائية من المتفوقين وغير المتفوقين. تكونت عينة الدراسة من (٣٧٢) من الأطفال من الصف الثالث والرابع والخامس الابتدائي منهم (١٦٦) من المتفوقين، والآخرين (٢٠٦) من الطلاب غير المتفوقين.

وتم استخدام مقياس أنماط فرط الاستثارة، وأشارت النتائج أن الطلاب المتفوقين سجلوا درجات أعلى في أنماط فرط الاستثارة الخمسة، مقارنة بالطلاب غير المتفوقين، كما أن الإناث من المتفوقات سجلن درجات أعلى في الاستثارة (الخيالية) مقارنه بعينة الذكور.

وفي دراسة قام بها ليمونت (Limont, 2009) للتعرف فيما إذا كان الطلاب المتفوقون يظهرون اختلافاً في درجات أنماط فرط الاستثارة وفقا لمواهبهم ومستوى ذكائهم.تكونت عينة الدراسة من (١٧٧) من الطلاب المرتفعي الذكاء، وكذلك ممن لديهم مواهب وقدرات خاصة، تراوحت أعمارهم بين (١٣ – ١٥) وتم استخدام مقياس أنماط فرط الاستثارة. وأظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائياً في أنماط فرط الاستثارة، وفقا لاختلاف قدرات الطلاب الذهنية.

وقد كانت الاستثارة (النفسحركية) الأعلى في متوسطاتها، وكانت لصالح الطلاب الموهوبين موسيقياً، كما كان هناك علاقة بين الاستثارة (الذهنية) ومستوى الذكاء. كما ترافق تباين الطلاب في مواهبهم اختلافا في نوعية الاستثارة المرتبطة بها.

ودراسة أخرى قام بها مون ومنتقوميري (Moon & Montgomery, 2005) للتعرف على الفروق في أنماط فرط الاستثارة لدى الطلاب الامريكان والكوريين بالمرحلة الثانوية وفقا للجنس ومجال الموهبة والتفوق الدراسي. تكونت العينة من (٢٢٧) من الطلاب الامريكان، وعدد (٣٤١) من الطلاب الكوريين. وقد تم استخدام مقياس أنماط فرط الاستثارة (OEQ11). وأظهرت النتائج أن هناك اختلافاً جوهرياً في أنماط فرط الاستثارة، حيث سجل الطلاب الموهوبون فنيا درجات أعلى في الاستثارة (الحسية، الخيالية) مقارنة بالطلاب المتفوقين تحصيلياً، والذين سجلوا درجات أعلى في الاستثارة (الذهنية، النفسحركية).

كما أجرى ياكمازي واكرس (Yakmaci-Guzer & Akarus, 2006) دراسة مقارنة هدفت للتعرف على الفروق في أنماط فرط الاستثارة لدى عينة من الطلاب بالصف الأول ثانوي بالجمهورية التركية، وفقا للجنس، ومستوى الذكاء، والدافعية والإبداع والقيادة. وتم استخدام قائمة الملاحظة للمعلمين لتصنيف الدافعية والإبداع والقيادة للطلاب، كما تم تطبيق مقياس أنماط فرط الاستثارة. وأظهرت النتائج فروقاً في درجات أنماط فرط الاستثارة لدى عينة الدراسة لصالح الطلاب مرتفعي الذكاء والدافعية والإبداع والقيادة مقارنة بمنخفضي الدرجات في تلك المتغيرات.

كما أجرى واشنطن (Washington, 1999) دراسة للتعرف على العلاقة بين أنماط فرط الاستثارة والقدرة الإبداعية (الطلاقة) لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة والثانوي.

تكونت عينه الدراسة من (٨٠) من المتفوقين دراسيا وتم تطبيق اختبار إبداعي لقياس الطلاقة، كما تم استخدام مقياس فرط الاستثارة، وأظهرت النتائج وجود علاقات ارتباطية دالة بين درجات أنماط فرط الاستثارة والقدرة الإبداعية (الطلاقة).

وفي دراسة أخرى لعينة من الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين بالمرحلة الثانوية المهنية أجراها بيررتو وفرايس (Piirto & Fraas, 2012) للتعرف على أنماط فرط الاستثارة و تكونت عينة الدراسة من الطلاب المتفوقين (٦١) ومن غير المتفوقين وعددهم (٥١) تم استخدام مقياس أنماط فرط الاستثارة، وأظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين طلاب الثانوية المهنية من المتفوقين وغير المتفوقين في أنماط الاستثارة (النفسحركيه، والحسية والعاطفية) لصالح المتفوقين أكاديمياً، كما كان هناك فروق دالة إحصائياً لدى الطلاب من المتفوقين وفقا لمتغير الجنس في الاستثارة (الذهنية، التخيلية) لصالح الطلاب الذكور.

في ضوء مراجعة الدراسات السابقة أمكن للباحث التوصل إلى فروض الدراسة التالية:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات الطالبات على مقياس أنماط فرط الاستثارة (الذهنية، الخيالية، الحسية، العاطفية، النفسحركية) ودرجة التفوق الدراسي.
٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات الطالبات على مقياس أنماط فرط الاستثارة (الذهنية، الخيالية، الحسية، العاطفية، النفسحركية) ودرجات القدرات الإبداعية (الأصالة، الطلاقة، المرونة، الدرجة الكلية للإبداع).
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابة الطالبات على مقياس أنماط فرط الاستثارة (الذهنية، الخيالية، الحسية، العاطفية، النفسحركية) تعزى لمتغيري التفوق الدراسي والدرجة الكلية للإبداع.

مشكلة الدراسة:

لقد أكد العديد من الباحثين (Limont, 2009; Moon, Kelly, & Feldhusen, 2009; Siu, 2010 Piirto, & Fraas, 2012; Piirto, 2010) أن الطلاب المتفوقين والموهوبين والمبدعين يتعرضون لأنماط من فرط الاستثارة (Overexcitabilities) خلال مراحل نموهم، وهم يرون أنّ تلك الحالات الانفعالية من الاستثارة المفرطة، تعد نوعا من أشكال التكيف المستمر، مما يستدعي الكشف عنها، والتعرف عليها وتلبية مطالبها، لتحقيق النمو المتوازن لشخصية الفرد وتطورها.

وعلى الرغم من أن أنماط فرط الاستثارة تعد من التجارب الإيجابية لتطور شخصية الفرد، إلا أن هناك عوامل تؤثر سلباً على حياة الفرد في حالة تجاهل ماهيتها، وعدم الكشف

عنها والوعي بمتطلباتها، حيث يؤكد بايشوسكي (Piechowski, 2006) أن ما يظهر لدى المتفوقين والمبدعين من جوانب انفعالية كالكمالية والحساسية الزائدة، والانطواء الذاتي، وزيادة المشاعر الفياضة، والغضب، تعد انفعالات سلبية لمظاهر أنماط من فرط الاستثارة، وخاصة للطلاب من مرتفعي القدرات والمواهب (Pyryt, 2008; Bouchet & Falk, 2001)،مما يستوجب دراستها، والوعي بجوانبها السلبية وانعكاساتها النفسية والاجتماعية ومتابعتها وإدارتها وتنظيمها والحد من آثارها السلبية.

إن أنماط فرط الاستثارة لا يقصد بها السمات المتعارف عليها والتي يُقرها ويقدرها المعلمون وأولياء الأمور والزملاء، ولكن هي خصائص نفسية انفعالية أساسية تتضح في ردود الأفعال تجاه مثيرات محددة تميز انفعالات المتفوقين والموهوبين (Ackerman, 1998; Piechowski & Cunningham, 1985; Mendaglio, 2008) عن غيرهم من العاديين.

ولهذا فإن الدراسة الحالية تعد من الضروريات البحثية الهامة، للتعرف على علاقة أنماط فرط الاستثارة بالتفوق الدراسي والقدرات الإبداعية لدى عينة الطالبات المتفوقات بالمجتمع السعودي، والتوصل فيما إذا كان هناك فروق على مقياس أنماط فرط الاستثارة تعزى لتأثير تفاعل متغيري كل من التفوق الدراسي والقدرة الإبداعية، بهدف تلبية احتياجاتهم النفسية، وتجنب الخبرات المعيقة لهم. بالإضافة لمقارنة ما تتوصل اليه الدراسة من نتائج بالدراسات السابقة لمجتمعات وثقافات أخرى.

أسئلة الدراسة:

إن الدراسة الحالية تسعى للإجابة على الأسئلة التالية:

١. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات الطالبات على مقياس أنماط فرط الاستثارة (الذهنية، الخيالية، العاطفية، الحسية، النفسحركية) ودرجة التفوق الدراسي؟

٢. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات الطالبات على مقياس أنماط فرط الاستثارة (الذهنية، الخيالية، العاطفية، الحسية، النفسحركية) ودرجات القدرات الإبداعية (الأصالة، الطلاقة، المرونة، الدرجة الكلية للإبداع)؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات الطالبات على مقياس أنماط فرط الاستثارة (الذهنية، الخيالية، العاطفية، الحسية، النفسحركية) تعزى لتأثير تفاعل متغيري التفوق الدراسي والدرجة الكلية للإبداع؟

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة في كونها إضافة علمية للتراث الثقافي السعودي في مجال خصائص المتفوقين والمبدعين الانفعالية وتفسيرها في ضوء نظريه دابروسكي، والتي ذاع صيتها، ومازالت محط أنظار العلماء والباحثين (Piechowski, 2008) حيث تعد من النظريات التي تناولت تطور الشخصية للفرد وأساليب إرشاده، ولعلها الدراسة الوحيدة في المجتمع السعودي حسب علم الباحث، توضح العلاقة بين أنماط فرط الاستثارة ومتغيري التفوق الدراسي والقدرات الإبداعية معا. كما تتضح أهمية الدراسة التطبيقية في كونها مدخلاً هاما لتقديم برامج إرشاديه ووقائية للحد من الآثار النفسية المترتبة لتلك الاستثارات المفرطة. كما أن الدراسة الحالية ستوفر مقياسًا معربًا ليتم استخدامه مع عينات مماثلة للتعرف على أنماط فرط الاستثارة لديهم ودراستها في ضوء متغيرات أخرى.

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على العلاقة بين درجات استجابات الطالبات على مقياس أنماط فرط الاستثارة (الذهنية، الخيالية، الحسية،العاطفية، النفسحركية) وبين درجات التفوق الدراسي والقدرات الإبداعية (الأصالة، الطلاقة، المرونة، الدرجة الكلية للإبداع) كما تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر التفاعل بين كل من متغيري التفوق الدراسي والقدرة الإبداعية على درجات استجابات الطالبات على مقياس أنماط فرط الاستثارة.

مصطلحات الدراسة :

فرط الإستثارات (OEs Overexcitabilities) :

تشير كلمة فرط الاستثارة، إلى قدرة الفرد المتزايدة للاستجابة للمثير، ويتم التعبير عنها من خلال الإحساس العالي بالمثير من حيث الشدة والكثافة والتكرار وفق ما يتعرض له من مثيرات. وتعد فرط الاستثارة بأنماطها المتعددة مظهراً إيجابياً يساهم في نمو شخصيه الفرد وإمكانياته الذهنية (Piechowski, 2008).

أما تعريف أنماط فرط الاستثارة الخمسة (Overexcitabilites) فقد تم تعريفها (Piechowski, 2006).

١) الاستثارة الذهنية (Intellectual OE)

استثارة ترتبط بمشاعر الفرد عند التعامل مع الوظائف الذهنية والبحث عن المعرفة من

خلال الملاحظة والتساؤل والاكتشاف، وحب الاستطلاع، والميل للتخطيط. والفرد الذي يتميز بالاستثارة الذهنية يجد المتعة في التعلم، وحل المشكلات، واستخدام التفكير الناقد، والرغبة في التأمل، والميل للأمور الأخلاقية والقيم. وهذا النوع من الاستثارة لا يقصد بها الجوانب التي تُستخدم للفهم وإجراء العمليات الذهنية، وإنما الميول وطريقة التعامل مع المحتوى واستحضار الجوانب النفسية والمشاعر للتعامل مع المواقف.

٢) الاستثارة الحسية (Sensual OE)

تتضح الاستثارة الحسية من خلال الحواس وميل الفرد للمتعة الحسية، والشعور بالتحسن والحيوية والنشاط والراحة كلما تعرض للأشكال البصرية، والإيقاعات، وسماع الأصوات المتنوعة، ورؤية المناظر الجميلة. إن الفرد المتفوق او المبدع الذي يشعر بالتوتر، تجده يبحث عن تجارب وممارسات حسية لتخفيف حدة التوتر الداخلي، ويميل للفرح والرغبة في النجاح كلما تعددت تلك المشاعر الحسية.

٣) الاستثارة الخيالية (Imaginational OE)

وتتمثل في الاستغراق في التفكير وخاصة الخيالي الواسع، يرافق ذلك طاقة روحية، والربط بين الحقيقة والخيال، والميل لإيجاد أشياء جديدة، ويساعده في ذلك قدرته التذكرية للتفصيلات الدقيقة، وحب الأنشطة الخيالية.

٤) الاستثارة العاطفية (Emotional OE)

تتمثل بشعور الفرد العميق تجاه الآخرين، ووجود العواطف والمشاعر الإيجابية والسلبية، كالميل للمرح والضحك أو الحزن والانطواء، والخجل، الشعور بالذنب، وتأنيب الضمير، والقلق والمخاوف، وجود حساسية لدى الفرد في العلاقات وتوترها، وصعوبة التكيف مع البيئة، والشعور بالغربة. وقد تنعكس تلك الاستثارة العاطفية على الاستجابات الجسدية مثل الشعور بالانقباض في المعدة، احمرار الوجه، وبرودة الأطراف، وخفقان القلب.

٥) الاستثارة النفسحركية (Psychomotor OE)

هي طاقة من الحركة والحيوية وعدم الشعور بالتعب، ويبدو على الفرد الحماس والتحدث السريع والميل لحب المنافسة للوصول لمزيد من المعرفة. وقد يشخص الأطفال ممن لديهم استثارة نفسحركية عالية، بأن لديهم اضطرابًا ونقصًا في الانتباه وفرط الحركة (ADHD) والفرق أن ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة يتصف سلوكهم بعدم التواصل وفقدان التركيز في المحادثة، بينما الأطفال من ذوي فرط الاستثارة النفسحركية يميلون إلى التركيز والانتباه على الرغم من نشاطهم وحركتهم الزائدة.

الإبداع Creativity:

تعددت تعريفات الإبداع، ولكن الباحث يعتمد على تعريف تورانس:

"الإبداع عملية تشمل الإحساس بالمشكلات والفجوات والفراغات في موضوع ما، مما يؤدي إلى وضع الفروض واختبار صحة تلك الفروض وتعديل وإعادة صياغتها إلى أن يتم التوصل إلى حلول جديدة يمكن إيصالها للآخرين.

والتعريف الإجرائي للإبداع يُحدد بمجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبات على اختبار تورانس الإبداعي المستخدم في الدراسة الحالية.

القدرات الإبداعية قيد الدراسة الحالية:

- **الأصالة Originality:**

يقصد بها الجدة والندرة للاستجابة، ومدى صحتها وارتباطها بالموقف.

- **المرونة Flexibility:**

وهي قدرة المفحوص على تغيير الزاوية الذهنية، وإنتاج أفكار ورسومات تنتمي الى أنواع مختلفة من الفئات

- **الطلاقة Fluency:**

وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والكلمات ذات المعنى والدلالة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة. يتضمن هذا الجزء من الدراسة التعريف بمجتمع وعينة الدراسة، والأدوات المستخدمة، والأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها للتوصل للنتائج.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية والآداب بجامعة الملك سعود، تم اختيار عينة قدرها (٣١٠) طالبات من المستوى السابع، من المتفوقات وغير المتفوقات، وقد تراوحت معدلاتهن التراكمية بين ممتاز الى جيد خلال دراستهن الجامعية وكان متوسط أعمار العينة (٢٢،٦) سنة، بانحراف معياري قدره (١،٢).

أدوات الدراسة

اولاً: مقياس الاستثارات المفرطة (Overexcitability Questionnaire 11 OEQ11)

قام الباحث الحالي باستخدام النسخة الثانية من مقياس أنماط فرط الاستثارة (OEQ11) من إعداد وتطوير فولك وزملائه Falk, Lind, Miller, Pichowski,& (Silverman, 1999)) لمناسبته لعينة الدراسة، وقد تميزت النسخة الثانية من المقياس بصدق وثبات عاليين، مما دفع الباحثون لاستخدامه مع عينات من الراشدين والمراهقين والأطفال من المتفوقين ومن العاديين للتعرف على أنماط فرط الاستثارة في ثقافات متعددة (Piirto, 2010; Smith, 2007; Yakmaci – Guzer & Akarus, 2006; Moon & Montgomery,2005; Bouchard, 2004; Ackerman, 1998).

يتكون مقياس أنماط فرط الاستثارة (OEQ11) من (٥٠) عبارة موزعة على خمسة أنماط (الذهنية، الخيالية، الحسية، العاطفية، النفسحركية) بموجب عشر عبارات لكل نمط، وقد تم تعريب وإعداد المقياس من قبل الباحث للدراسة الحالية ليتلاءم مع عينة الدراسة السعودية.

أولاً: صدق وثبات مقياس أنماط فرط الاستثارة (Overexcitability questionnaire (OE 11

صدق المحكمين:

تم ترجمة مقياس أنماط فرط الاستثارة من قبل متخصصين في اللغة الانجليزية الى اللغة العربية، ومن ثم إعادة الترجمة إلى اللغة الانجليزية، وذلك للتأكد من صحة تطابق المعنى لبنود المقياس، تم عرض المقياس بنسخته العربية المنقحة على عدد (١٢) من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة، وعلم النفس بكلية التربية بجامعة الملك سعود، للتأكد من مدى مناسبة عباراته لثقافة المجتمع السعودي، وقد كان الاتفاق بين الأعضاء بنسبة (٩٦٪) بمناسبة عبارات مقياس أنماط فرط الاستثارة، وتم تعديل صياغة (٥) من عباراته.

كما تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعيه قدرها (٥٢) من الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات من المستوى السابع من الكليات ذاتها للتعرف على أبعاد المقياس ومدى مناسبته لعينة الدراسة الحالية، وتم استخراج معامل الاتساق الداخلي للمقياس وثباته.

الإتساق الداخلي للمقياس:

تم التحقق من معامل الاتساق الداخلي للمقياس واستخدام معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين عبارات كل نمط من أنماط مقياس فرط الاستثارة بالدرجة الكلية لذلك النمط الذي ينتمي إليه وكذلك التأكد من علاقة كل نمط من أنماط المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وقد كانت معظم معاملات الإرتباط دالة عند مستوى (٠،٠١) كما هو موضح في جدول (١).

جدول رقم (١)
يوضح معاملات الإرتباط بين عبارات مقياس أنماط فرط الإستثارة والنمط الذي تنتمي اليه (ن = ٥٢)

الأنماط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
الاستثارة الذهنية	٥	٠,٣٧٧٢**	٢٥	٠,٥٢٥٩**
	١٢	٠,٤٧٨١**	٣٠	٠,٦٥٢٦**
	١٦	٠,٤٨٢١**	٣٦	٠,٧١٧٥**
	١٩	٠,٦٤٦٧**	٤٠	٠,٥٠٣٢**
	٢٣	٠,٦٠٣٥**	٤٣	٠,٦٣٣٦**
الاستثارة الخيالية	١	٠,٦٦٠٦**	٢٤	٠,٦٥٨٢**
	٤	٠,٦٣٣٠**	٢٨	٠,٥٥٩٧**
	١٤	٠,٧٥٨٢**	٣٣	٠,٥٣٧٦**
	٢٠	٠,٥١٣١**	٣٤	٠,٦٤٨٠**
	٢٢	٠,٧٨٨٠**	٤٧	٠,٨٠٤٤**
الاستثارة العاطفية	٦	٠,٤٥١٠**	٣١	٠,٥٥١٩**
	٩	٠,٥٧٧١**	٣٥	٠,٦٢٩٣**
	١١	٠,٤٦٠٥**	٤١	٠,٥٦١٨**
	١٧	٠,٥٦٣٨**	٤٤	٠,٣٦٦٠**
	٢٦	٠,٦٤٣٤**	٤٩	٠,٧٣٨٥**
الاستثارة الحسية	٣	٠,٦٣٤٠**	٣٧	٠,٧٠٣٠**
	٨	٠,٥٨٠٨**	٣٨	٠,٣٣٠٥*
	١٣	٠,٦٤١٥**	٤٥	٠,٧٦٨٩**
	٢٧	٠,٥٢٧٥**	٤٦	٠,٦١٧٠**
	٣٢	٠,٦١١٨**	٤٨	٠,٥٢٣٣**
الاستثارة النفسحركية	٢	٠,٣٧٥٦**	٢١	٠,٤٩٤٠**
	٧	٠,٦٣١٩**	٢٩	٠,٥٩٩٧**
	١٠	٠,٥٠٩١**	٣٩	٠,٥٨٧٥**
	١٥	٠,٣٢٩٩*	٤٢	٠,٥٥٥٦**
	١٨	٠,٤٥٢٤**	٥٠	٠,٦٩٣٢**

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

كما أن جدول (٢) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أنماط فرط الاستثارة الخمسة بالدرجة الكلية للمقياس، وقد كانت جميع الارتباطات دالة عند مستوى (٠,٠١).

جدول رقم (٢)
يوضح معاملات الارتباط لأنماط مقياس فرط الاستثارة بالدرجة الكلية للمقياس (ن = ٥٢)

نمط الاستثارة	معامل الارتباط
الاستثارة الذهنية	٠,٧٨٦٥**
الاستثارة الخيالية	٠,٨١٢٤**
الاستثارة العاطفية	٠,٨٠٢٧**
الاستثارة الحسية	٠,٨٠١٤**
الاستثارة النفسحركية	٠,٦٨٠٩**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

ثبات مقياس أنماط فرط الاستثارة (OEQ 11):

لتأكد الباحث من ثبات المقياس، تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لحساب معامل الثبات للمفردات الفردية والزوجية للمقياس ككل وللأبعاد الفرعية باستخدام معادلة جتمان وقد تراوحت معاملات الثبات الكلي للمقياس بطريقة ألفاكرونباخ (٠,٩٢) كما أشار حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية الى ثبات كلي للمقياس قدرة (٠,٩١) كما هو موضح في جدول (٣).

جدول رقم (٣)
يوضح معاملات ثبات مقياس أنماط فرط الاستثارة (ن = ٥٢)

نمط الاستثارة	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معاملة جتمان للتجزئة النصفية
الاستثارة الذهنية	١٠	٠,٧٦	٠,٧٥
الاستثارة الخيالية	١٠	٠,٨٥	٠,٨٤
الاستثارة العاطفية	١٠	٠,٧٥	٠,٧٤
الاستثارة الحسية	١٠	٠,٧٩	٠,٧٦
الاستثارة النفسحركية	١٠	٠,٧١	٠,٧٥
الثبات الكلي لمقياس فرط الاستثارة	٥٠	٠,٩٢	٠,٩١

ثانياً: اختبار تورانس للقدرات الإبداعية:

تم استخدام اختبار تورانس (Torrance) لشهرته العالمية الواسعة، حيث يستخدم على

نطاق واسع، وخاصه في الدراسات العبر ثقافية، ويعد خاليًا من التحيز الثقافي. وتم استخدام اختبار الدوائر، الجزء الثالث من الصورة الشكلية (ب) والذي يتكون من (٤٠) دائرة لقياس القدرات الإبداعية (الأصالة، الطلاقة، المرونة).

صدق اختبار تورانس للقدرات الإبداعية:

لقد استخدم الباحث اختبار الدوائر لتورانس في دراسات له سابقة، ومع عينات من مستويات دراسية مختلفة للمرحلة الجامعية (السليمان، ١٩٨٨) وللمرحلة الثانوية (السليمان، ٢٠٠٨ ب) والمرحلة الابتدائية (٢٠٠٨ أ) وقد أظهرت نتائج تلك الدراسات أن الاختبار يتميز بصدق عالٍ، حيث تم التحقق من التكوين الفرضي، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات القدرات الإبداعية (الأصالة، المرونة، الطلاقة) مع بعضها البعض والمجموع الكلي للإبداع وقد تراوحت معاملات الارتباط بين(٠,٣٠) الى (٠,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهو معامل صدق جيد لاختبار تورانس للقدرات الإبداعية.

ثبات اختبار توراس للقدرات الإبداعية:

كما تم التحقق من ثبات اختبار الدوائر لتورانس، حيث تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية، وتم استخدام معادلة سبيرمان لتصحيح الطول، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات للقدرات الإبداعية قيد الدراسة الأصالة، الطلاقة، والمرونة بين (٠,٦٢) الى (٠,٩٢).

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث في تحليل البيانات لهذه الدراسة، المتوسطات والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتباط، واختبار تحليل التباين المتعدد، للتحقق من صحة فروض الدراسة.

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: نتائج الفرض الأول:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات الطالبات على مقياس أنماط فرط الاستثارة (الذهنية، الخيالية، العاطفية، الحسية، النفسحركية) ودرجات التفوق الدراسي.

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)
يوضح معاملات الارتباط بين درجات أنماط فرط الاستثارة والتفوق الدراسي

أنماط فرط الاستثارة	معاملات الإرتباط "المعدل التراكمي"
الذهنية	٠,١١٣٣*
الخيالية	-٠,٠٣٩٣
العاطفية	-٠,٠٣٧٦
الحسية	٠,٠١٢٧
النفسحركية	٠,٠٨٦٣

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

يوضح الجدول أعلاه العلاقة الارتباطية الدالة عند مستوى (٠,٠٥) بين معدلات درجات الطالبات التراكمية للتحصيل الدراسي وبين درجاتهن على مقياس أنماط فرط الاستثارة (الذهنية).

والتفسير لهذا الارتباط بين جانب التفوق التحصيلي للطالبات والاستثارة الذهنية يعود لطبيعة المحتوى لكل منهما، الى جانب أنه يعكس اهتمام التعليم الجامعي، بمقابلة متطلبات الاستثارة الذهنية للطالبات وإعطائهن الفرصة للتفكير بحرية وتحليل الموضوعات، وحل المشكلات، واستخدام التفكير المنطقي، والتفكير الناقد وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه المطيري (٢٠٠٨) من ارتباط لدرجة التحصيل الدراسي بدرجة الطلاب للاستثارة (الذهنية) بالمجتمع الكويتي مما يشير أن المجتمع الكويتي مثله مثل المجتمع السعودي يحبذ تشجيع هذا النمط من فرط الاستثارة لدى الطلاب المتفوقين أكثر من الأنماط الأخرى كما تتفق النتيجة مع ما توصل اليه (Bouchet & Falk, 2001) من نتائج، حيث حصل الطلاب المتفوقون تحصيلياً على درجات أعلى في الاستثارة (الذهنية، العاطفية) مقارنه بالطلاب العاديين في تفوقهم الدراسي. كما وجد لمونت (Limont, 2009) اختلافاً بين الطلاب في أنماط فرط الاستثارة، وفقا لمستوى تحصيلهم الدراسي ومواهبهم، وقد كانت الاستثارة (الذهنية) أكثر وضوحا لدى الطلاب المرتفعي التحصيل الدراسي، بينما سجل الطلاب الموهوبون موسيقيا درجات أعلى في الاستثارة (النفسحركية) كما أكدت دراسة (Moon & Montgomery, 2005) أن الاستثارة (الذهنية، والنفسحركية) كانت الأكثر وضوحاً لدى الطلاب المتفوقين دراسياً مقارنة بالطلاب الموهوبين فنيا، والذين سجلوا درجات أعلى في الاستثارة (الحسية والخيالية).

وعلى الرغم من أهمية أنماط فرط الاستثارة للطلاب المتفوقين من الجنسين، كما وردت في العديد من الدراسات السابقة، إلا أن علاقتها بمتغير التفوق الدراسي كان محدوداً في

الدراسة الحالية، بل إن العلاقة بين التفوق الدراسي والاستثارات (الحسية، الخيالية والعاطفية، النفسحركية) كما هو موضح في جدول (٤) كان ضعيفاً، وقد ظهر بعضها سالباً غير دال، مما يشير أن هناك قيودًا تمارس بعدم التعامل مع تلك الأنماط من الاستثارة لدى الطالبات المتفوقات بالمرحلة الجامعية، ولربما تعاقب الطالبة عند ممارستها لأحد أنشطة أنماط الاستثاره. لقد أكد بايشوسكي (Piechowski, 2006) أنه في حال وجود مستوى عالٍ من أنماط فرط الاستثارة لدى الفرد، ولم يتم إشباع متطلباتها، فإن تلك الأنماط تتحول لسلوكيات أخرى، كالشعور بالكمالية السلبية، والحساسية الزائدة، والكآبة، والقلق والتوتر، والانطواء الذاتي وزيادة مشاعر الغضب، والحزن، كما قد تشخص بعض تلك الاضطرابات كنفسحركية بنقص الانتباه وفرط الحركة، لهذا فإن أفضل ما يقدمه المربون والمرشدون للطلاب المتفوقين والمبدعين هو توجيههم للتعرف والوعي بما يرافقهم من أنماط فرط الاستثارة وانعكاساتها على حالتهم النفسية، وأخذها بعين الاعتبار عند تفسير سلوكياتهم. ويؤكد بايشوسكي (Piechowski, 2008) أنه بمجرد تلبية متطلبات تلك الأنماط من فرط الاستثارة وتنظيمها وإدارتها، فإن الفرد يتحول ليكون أكثر نضجاً وتقبلاً وشعوراً بالسعادة والمرح والفرح، وأكثر اتساعاً في الخيال وطلاقة في التعبير.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات الطالبات على مقياس أنماط فرط الاستثارة (الذهنية، الخيالية، العاطفية، الحسية، النفسحركية) ودرجات القدرات الإبداعية (الأصالة، الطلاقة، المرونة، الدرجة الكلية للإبداع).

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) للتعرف على العلاقة الارتباطية بين درجات استجابات الطالبات على مقياس أنماط فرط الاستثارة ودرجات الطالبات الإبداعية وجدول (٥) يوضح العلاقة.

جدول رقم (٥)
يوضح معاملات الارتباط بين درجات أنماط فرط الاستثارة والقدرات الإبداعية

المتغيرات / انماط فرط الاستثارة	معاملات الارتباط			
	القدرات الإبداعية			
	الأصالة	الطلاقة	المرونة	الدرجة الكلية للإبداع
الذهنية	٠,٠٨٠٨	٠,٠٨٧٦	٠,٠٧٧٠	٠,٠٩٢٢
الخيالية	٠,٠٠٤١	٠,٠٨٧٥	٠,٠٨٧٩	٠,٠٦٢٠
العاطفية	٠,٠٥٧٦	٠,٠٥٢٢	٠,٠٣٠١	٠,٠٥٣٩

تابع جدول رقم (٥)

المتغيرات / أنماط فرط الاستثارة	معاملات الارتباط			
	القدرات الإبداعية			
	الأصالة	الطلاقة	المرونة	الدرجة الكلية للإبداع
الحسية	٠,١٣١٣*	٠,٠٦٧٨	٠,٠٨٩٥	٠,١١١٦*
النفسحركية	٠,٠٦٢٥	٠,٠٨٤٩	٠,٠٧٢٢	٠,٠٨١٦

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٥) وجود العلاقة الموجبة الدالة عند مستوى (٠,٠٥) بين نمط الاستثارة (الحسية) وبين القدرة الإبداعية(الأصالة) والدرجة الكلية للإبداع. هذا الارتباط لقدرة الأصالة، والتي تعد جوهر العملية الإبداعية، وأهم عناصرها، بالاستثارة الحسية، يضفي بعداً ومعنى أوسع للاستثارة الحسية، وأهميتها للجانب الإبداعي، وخاصة لقدرة الأصالة وللتفكير التباعدي بمجمله، حيث يصبح الفرد قادراً على رؤية الأمور من عدة زوايا، ولديه منظور واسع يستقي منه أفكاره. وهذا بالطبع يتطلب من القائمين على تربية النشء، تقديم الدعم، ومساعدتهم على استنهاض قدراتهم الإبداعية، وتلبية متطلباتها، بالتنوع في الاستثارة الحسية، وإشباع الميول للاستمتاع بالطبيعة والجمال الفني والإيقاعي، والذي يثير الحس الإبداعي الأصيل، فالفرد المبدع الذي يتميز بالأصالة في أفكاره، يبتعد عن كل مألوف وشائع، ويبحث عن كل ماهو جديد ونادر، ويرقى بمستوياته الإبداعية، وبدعم من الجوانب الحسية، بكافة أشكالها الجمالية، للكتابة التعبيرية والوصفية البلاغية، والتقدير للفن وللجمال (Ackerman, 1999) مما يحقق التكيف مع تلك الأحاسيس الإبداعية وإشباعها.

هذه النتيجة تتفق مع ما توصل اليه كل من (Moon & Montgomery, 2005; Ackerman, 1999; Yakmaci-Guzer & Akarus, 2006)من نتائج، حيث سجل الطلاب من مرتفعي الإبداع والمواهب درجات أعلى في الاستثارة (الحسية) مقارنة بالطلاب من مرتفعي درجات الذكاء والتحصيل الدراسي. ومن جهة أخرى، فقد توصل واشنقتون (Washington, 1999) لعلاقات ارتباطية متعددة لأنماط فرط الاستثارة مقارنة بنتائج الدراسة الحالية، حيث كانت هناك علاقة دالة بين عدد من أنماط فرط الاستثارة (الحسية، والعاطفية، والخيالية، والنفسحركية) وقدرة الطلاقة الإبداعية.

إن محدودية العلاقة لدى عينة الدراسة الحالية كما أظهرته نتائج هذا الفرض، وكذلك نتائج الفرض الأول بين أنماط فرط الاستثارة وكل من مستوى التفوق الدراسي والقدرات الإبداعية، قد يعود لثقافة المجتمع السعودي، وعدم شيوع مفهوم فرط الاستثارة في الثقافية السعودية وقد أشارت دراسة العنيزات وآخرون (٢٠١٣)، أن هناك تأثيراً ثقافياً على أنماط

فرط الاستثارة، حيث أظهرت دراستهم المقارنة، أن هناك فروقاً في تلك الأنماط لدى عينات من الطلاب الموهوبين بدولة كل من الكويت والأردن، وكانت الفروق لصالح الطلاب الموهوبين من دولة الكويت في بعض الاستثارات، ما يؤكد أهمية الأخذ في الاعتبار العامل الثقافي والحضاري والمجتمعي عند تفسير تلك الأنماط من فرط الاستثارة، والذي قد يسمح بظهور بعض من تلك الأنماط من فرط الاستثارة، وغياب البعض الآخر منها، وفقا لما يجده الفرد من إشباع لمتطلبات تلك الأنماط من الاستثارات بكل مجتمع وفقا لثقافته السائدة.

وتتفق الدراسات الأجنبية مع هذا التفسير، من وجود التأثير للعوامل الثقافية على أنماط فرط الاستثارة (Yoon & Moon, 2009; Moon & Montgomery, 2005; Siu, 2010) مما يستوجب التخطيط لدمج مفهوم الإمكانية التطورية للشخصية، وما يرافقها من أنماط لفرط الاستثارة في النسق الثقافي العربي، وإعداد البرامج التربوية وخاصة الإرشادية، والتعرف على الانفعالات التي يمر بها المتفوقون والمبدعون وآثارها وانعكاساتها على صحتهم النفسية، والعمل على توفير بيئة تربوية سليمة تسهم بنمو وتطور الجوانب الانفعالية للطلاب، وترفع من مستوى تفوقهم الدراسي وقدراتهم الإبداعية.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات الطالبات على مقياس أنماط فرط الاستثارة (الذهنية، الخيالية، العاطفية، الحسية، النفسحركية) تعزى لتفاعل متغيري التفوق الدراسي والدرجة الكلية للإبداع.

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين المتعدد، والجدول (٦) يوضح النتائج.

جدول رقم (٦)
يوضح دلالة الفروق في أنماط فرط الاستثارة باختلاف التفاعل بين درجة التفوق الدراسي ومستوى الإبداع

نمط الاستثارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
الذهنية	التفاعل (تفوق × إبداع)	٠,٦٧٥	١	٠,٦٧٥	١,٤٩٣	٠,٢٢٣	غير دالة
	الخطأ	١٣٨,٢٥٤	٣٠٦	٠,٤٥٢			
	المجموع المعدل	١٤١,٦٠٤	٣٠٩				
الخيالية	التفاعل (تفوق × إبداع)	٠,٠٠١	١	٠,٠٠١	٠,٠٠٢	٠,٩٦٤	غير دالة
	الخطأ	١٨٣,٧٠١	٣٠٦	٠,٦			
	المجموع المعدل	١٨٥,٩٩٨	٣٠٩				

تابع جدول رقم (٦)

نمط الاستثارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
العاطفية	التفاعل (تفوق × إبداع)	٠,٠٠١	١	٠,٠٠١	٠,٠٠٣	٠,٩٥٩	غير دالة
	الخطأ	١٢٩,٦٠٢	٣٠٦	٠,٤٢٤			
	المجموع المعدل	١٢٩,٩٥٤	٣٠٩				
الحسية	التفاعل (تفوق × إبداع)	٠,١٦٤	١	٠,١٦٤	٠,٤٦١	٠,٤٩٨	غير دالة
	الخطأ	١٠٨,٦٨٤	٣٠٦	٠,٣٥٥			
	المجموع المعدل	١١٠,٧٦٥	٣٠٩				
التنفسحركية	التفاعل (تفوق × إبداع)	٠,١٨٩	١	٠,١٨٩	٠,٤٧١	٠,٤٩٣	غير دالة
	الخطأ	١٢٢,٦١٨	٣٠٦	٠,٤٠١			
	المجموع المعدل	١٢٣,٦٥٥	٣٠٩				

يتضح من الجدول (٦) أن قيم (ف) تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط فرط الاستثارة (الذهنية، الخيالية، العاطفية، الحسية، النفسحركية)، تعود لاختلاف التفاعل الثنائي بين درجة التفوق الدراسي للطالبات والدرجة الكلية للإبداع حيث لا يوجد تأثير دال على اختلاف متوسطات أنماط فرط الاستثارة يعود لتقاطع درجة التفوق الدراسي ومستوى القدرة الإبداعية مما يشير أن تلك الأنماط الخمسة من فرط الاستثارة، من الممكن أن تتضح على الطلاب المتفوقين دراسياً والمبدعين على حد سواء، بغض النظر عن مستوى ودرجة تواجدها وتفاعلهما معا، فقد يكون هناك من المتفوقين دراسياً من منخفضي الدرجات للقدرات الإبداعية، ومع ذلك تتضح لديهم تلك الأنماط من فرط الاستثارة كما أنه في المقابل، من الممكن أن تتضح تلك الأنماط الخمسة من فرط الاستثارة لدى الطلاب من مرتفعي القدرات الإبداعية، وممن هم منخفضي التحصيل الدراسي، حيث إن العلاقة بين التفوق الدراسي والقدرات الإبداعية ليست قوية (Torrance, 1987) والقدرات الإبداعية لا تحتاج لمستوى عالٍ من التحصيل الدراسي، والدليل على ذلك وجود العديد من المخترعين والمبدعين ممن لم يُتموا تعليمهم الجامعي، ومع ذلك اشتهروا بإنجازهم الإبداعي، لهذا فإن نتيجة فحص هذا الفرض توحي بأن المقياس الحالي المستخدم لأنماط فرط الإستثارة، يمكن الاعتماد عليه للتعرف والكشف على عينات من الطلاب المرتفعي القدرات، سواء كانوا مرتفعي التفوق الدراسي او القدرات إبداعية.

والخلاصة، أن الدراسة الحالية لتؤكد على الاهتمام بالنمو للجوانب النفسية والانفعالية للطلاب المتفوقين والمبدعين، وما يلازمهم من أنماط لفرط الاستثارة، فهي تشكل عاملاً جوهرياً في بناء وتكوين شخصياتهم، يستوجب السير بهم نحو النضج الانفعالي، وحمايتهم

من الوقوع في الاضطرابات النفسية (Moon, Kelly & Feldhusen, 2009; Silverman, 1999) وتقديم الدعم من خلال إيجاد البرامج الإرشادية الملائمة، وتوفير قنوات بيئية منظمة ومحفزه، وتوعية المربين وأولياء الأمور والمرشدين النفسيين للاهتمام بتلك الأنواع من فرط الاستثارة، وأثرها في نمو وتطور جوانب شخصية الطلاب المتفوقين والمبدعين بالمرحلة الجامعية.

التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة، فإن الباحث يوصي بالآتي:

١. توعية المعلمين وأولياء الأمور والمرشدين النفسيين بمظاهر فرط الاستثارة، وعلاقتها بنمو وتطور شخصية الطلاب المتفوقين والمبدعين والتوصل لاستراتيجيات للتعامل مع تلك الأنماط من الاستثارات والتوسع بالأنشطة الإثرائية المرتبطة بها، والنظر لسلوكيات الطلاب من منظور أكثر مرونة وتقبل.

٢. إعداد البرامج الإرشادية والوقائية للطلاب، وتدريبهم على تقبل اختلافاتهم وتقديرها، لمساعدتهم على النمو والتطور لمستويات أعلى،مما يساهم بالتقليل من تقييد استثارتهم في حال إدراكهم لقيمتها، حيث إنها صفة إيجابية ينبغي إشباعها لدى المتفوق والمبدع.

٣. توحي نتائج الدراسة الحالية بأهمية إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على أنماط فرط الاستثارة لدى فئات أخرى من الجنسين واستخدام المقياس المعد للدراسة الحالية، حيث سيكون مصدرًا للمعلومات يستفيد منه الإداريون والمرشدون النفسيون والمعلمون وأولياء الأمور للكشف عن المتفوقين دراسياً والمبدعين.

المراجع:

العنيزات، صباح حسن؛ والمطيري، ثامر فهد؛ والسبيعي، معيوف مطلق (٢٠١٣). تأثير العوامل الثقافية والجنس على فرط الاستثارات لدى الطلبة الموهوبين في الكويت والأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ١٤(٢)، (٤٢٣ – ٤٥٧).

السليمان، نورة إبراهيم (١٩٨٨). القدرات الإبداعية لدى الإناث وعلاقتها بالذكاء والإبداع والتحصيل الدراسي والأداء الفني. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

السليمان، نورة إبراهيم (٢٠٠٨ أ). قدرات التفكير الابداعي كما تقاس باختبارات الشكلية واللفظية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العربية للتربية الخاصة. ١٣، ٤٣ – ٧٨.

السليمان، نورة إبراهيم (٢٠٠٨ ب). تطور القدرات الإبداعية لدى عينة من الطالبات في المرحلة الابتدائية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، (٣٠)، ٩٣- ١١٢.

المطيري، ثامر فهد (٢٠٠٨). العلاقة بين أنماط الاستثارات الفائقة وفق نظرية دابروسكي وبين الذكاء والتحصيل الدراسي وفاعليتها في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا. الأردن.

Ackerman, C. (1998). Identifying gifted adolescents using Personality Characteristics: Debrowski's overexcitablities. *Roeper Review, 19*(4), 229-236.

Ackerman, C. (1999). *Discriminationing among typical, gifted and creative Individuals Using over excitabilities: Theoretical rationale*. Paper presented at the 46th Annual Convention of the National Association for Gifted children, Albuquerque, New Mexico, November 10-14.

Bouchard, L. (2004). An instrument for measure of Dabrowskian overexcitabilites to Identify gifted elementary students. *Gifted Child Quarterly, 48,* 339-350.

Bouchet, N & Falk, R. (2001). The relationship Among Giftedness, Gender, and Overexcitablity. *Journal of Gifted Child Quarterly, 45*(4), 260-267.

Csikszentmihaly, M. (1990). *Beyond Boredom and Anxiety.* Oxford: Jossey – Bass Publisher. Columbws. OH.

Dabrowski, K. (1972). P*sychoneurosis is not an illness*. London, UK: Gryf.

Dabrowski, K & Piechowski, M (1977). *Theory of levels of emotional development: Multilevel ness and positive disintegration*. Oceanside, NY: Dabor.

Davis, G & Rimm, S. (2004). *Education of the gifted and talented* (5th Ed) Boston, MA: Pearson Education.Inc.

Falk, R., Pichowski, M., & Lind, S. (1994). *Criteria for rating levels of intensity of Overexcitabilities*. Unpublished manuscript, University of Akron, Akron, OH.

Falk, R., Lind, S., Miller, N., Pichowski, M., & Silverman, L. (1999). *The overexcitability Questionnaire- Two (OEQ11)*. Denver, CO: Institute for the study of Advanced Development.

Limont, W. (2009). *Overexcitablity and specific abilities*. 18th world conference on Gifted and talented children.Vancouver, Canada.

Lind, S. (2000). Overexcitablity and the highly gifted child. The Communicator, California.*Association for the gifted, 31*(4), 45-49.

Mendaglio, S. (2008). *Dabrowski's Theory of Positive Disintegration*. Scottsdale. AZ: Great Potential Press.

Miller, N. & Silverman, L. (1987). Levels of personality development. *Roeper Review, 9,* 221-225.

Moon, S; Kelly, K & Feldhusen, J. (2009). Specialized Counseling Services for Gifted Youth and Their Families: A Needs Assessment. *Gifted Quarterly, 53,* 163-173.

Moon, J & Montgomery, D. (2005). Profiles of overexcitabilities for Korean high school Gifted students according to gender and domain of study. J*ournal of Gifted Talented Education, 15,* 1-10.

Peterson, J. (2008). *The essential guide to talking with gifted teens: Ready- to – Use Discussions about identity, stress, relationships, and more*. Minneapolis: Free Spirit Publishing.

Piechowski, M. (1986). The concept of developmental, *Roeper Review, 8,* 3, 190-197.

Piechowski, M. (1999). Overexcitabilities. In M. Runco & S.Pritzer. *Encyclopedia of Creativity, 2,* 325-334. San Diego: Academic Press.

Piechowski, M. (2006). *Mellow out ' they say, if only could: Intensities and Sensitivities Of young and bright*. Madison, WI: Yunasa Books.

Piechowski, M. (2008). *Discovering DA browski"s theory*. In S. Mengaglio. The Dabrowski Theory of positive Disintegration, 41-78.Scottsda, AZ: Great Potential Press.

Piechowski, M. & Cunningham, K. (1985). Patterns of overexcitability in a group of Artists. *Journal of Creative Behavior, 19*,153-173.

Piirto, J. (2010). 21 Years with the Dabrowski Theory: An Autoethnoraphy. *Advance Development Journal, 12,* 70 -95.

Piirto, J; Montgomery, D & May, J. (2008). Comparison of Dabrowski's Overexcitabilites By Gendr for American and Korean High School Gifted Students. *High Ability Studies, 19*(2),141-153.

Piirto, J & Fraas, J. (2012). Comparison of Vocational and Identified Gifted High School Students on the Overexcitability Qutionnaire. *Journal for the Education of the Gifted*. *35*(1), 3-34.

Pyryt, M. (2008). *The Dabrowskian lens: Implications for understanding gifted individuals*. In Mendaglio,S. Dabrowski 's theory of positive disintegration, 175-182, Scottsdale, AZ: Great Potential Press.

Silverman, L. (1999). *Counseling the gifted and talented*. Denver,Co: Love.

Smith, S. (2007). *The influence of gender and country of origin on the Overexcitabilities of American and Korean high school students with high ability*. M.A theses Oklahoma State University. Oklahoma.

Siu, A. (2010). Comparing Overexciatbilities of gifted and non-gifted school children In Hong Kong: does culture make deference?. *Asia Pacific Journal of Education, 30*(1), 71-83.

Tieso, C. (2007). Patterns of Overexcitabilites in Identified Students and Their Parents. *Gifted Child Quarterly, 51*(1), 11-22.

Torrance, E (1987). A Climate for inventing. *The creative child and adult Quarterly, 12*, 230- 236.

Washington, F. (1999). *Relationship between fluency and overexcitability in gifted Adolescents*. Thesis (MA) Ball State University.Muncie, IN.

Yakmaci-Guzel, B & Akarsu, F. (2006). Comparing overexcitablites of gifted non-gifted 10th grade students in Turky. *High Ability Studies, 17*(1), 43- 56.

Yoon, Y & Moon, J (2009). A comparison of the Overexcitabilities: In Gifted and non- Gifted Korean primary – school children. *Journal of gifted and talented education, 19*(3), 585-602.